



بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: الحلقة الأولى

خلاصة الدرس التاسع

الصحيح في حل المشكلة

العلاقة بين اللفظ والمعنى في اللغة تقوم بناءً على قانون عام في الذهن البشري، حيث ينتج عن اقتران تصوّر اللفظ بمعنى معين مراراً علاقة بينهما. هذه العلاقة تنشأ كما يحدث في حياتنا اليومية عندما يرتبط تصور شيء بشيء آخر نتيجة تكرار رؤيتهما معاً. قد يكفي اقتران تصوّر معين بفكرة أخرى مرة واحدة في ظروف مؤثرة لتنشأ هذه العلاقة. بعض الألفاظ اكتسبت دلالتها بشكل تلقائي، مثل كلمة "آه" التي تقترن بالألم، في حين أن الأعلام الشخصية تُقرن بمعانيها بشكل واع ومقصود. العملية التي يقوم بها الشخص في ربط لفظ بمعنى جديد تُسمى "الوضع"، وهي عملية تهدف إلى إنشاء علاقة دلالية بين اللفظ والمعنى. من نتائج الوضع أن المعنى المتبادر من اللفظ يكون هو المعنى الموضوع له، ويمكن الاستدلال على الوضع بالتبادر.